الجامعة العربية تشكك بجدية اسرائيل في صنع السلام

وزراء الخارجية العرب يجتمعون بالقاهرة للاتفاق على موقف بشأن مؤتمر انابوليس

القدس/ الوكالات

صرح مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى للصحفيين الثلاثاء ان اسرائيل تتوقع الا يستغرق الاجتماع الدولي الذي سيعقد في انابوليس في نهاية الشهر الجاري لتحريك مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية "اكثر من يوم واحد" .

وقال هذا المسؤول طالبا عدم كشف هويته ان "جدول اعمال اللقاء وموعده لم يحددا بعد من قبل القوة المضيفة الولايات المتحدة لكن الاجتماع قد يعقد في ٢٧ تشرين الثاني وينتهي في اليوم نفسه".واضاف انه "ليس مؤتمرا ستناقش فيه قضايا بل اجتماع يفترض ان يدلي خلاله المشاركون بتصريحات".

ويؤكد المسؤول الاسرائيلي بذلك معلومات بثتها مساء امس الاول الاثنين اذاعة الجيش الاسرائيلي التي قالت ان الاجتماع الدولي في انابوليس قد لا يستمر اكثر من يوم واحد.

وسيعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت على هامش الاجتماع، لقاءات مع قادة عرب واميركيين.

من جهة اخرى قال مسؤولون عرب امس الاول الاثنين ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في القاهرة في الايام العشرة الاخيرة من تشرين الثاني الحالي للاتفاق على موقف مشترك في اجتماع أنابوليس الذي تحاول الادارة الامريكية عقده لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان الرئيس محمود عباس سيحضر الاجتماع بنفسه لاطلاع الوزراء العرب على اخر التطورات في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول وثيقة مشتركة.

وقال للصحفيين "الهدف هو أن نساهم جميعا في تحديد رؤية استراتيجية عربية مشتركة وتحديد الموقف العربي من هذا اللقاء في أنابوليس."

ويتفاوض الفلسطينيون والاسرائيليون منذ أسابيع على وثيقة يمكن أن تكون أساس استراتيجية جيدة للسلام يتفق عليها وتعلن في مؤتمر أنابوليس الذي يتوقع أن يعقد أواخر الشهر الحالي.

ووجه المالكي اللوم الى اسرائيل في شأن عدم احراز تقدم بالنسبة للوثيقة. وقال "الطرف الاسرائيلي متعنت وهذا قدرنا أن نتعامل مع موقف متعنت بالكامل."

وأضاف "مع ذلك فاننا ما زلنا نؤكد التزامنا بالتفاوض والتنسيق مع الجانب الاسرائيلي للوصول لوثيقة مقبولة للطرفين حتى نستطيع أن نذهب لمؤتمر أنابوليس."

وكان المالكي يتحدث بعد محادثات في القاهرة بين عباس وعمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية الذي قال أيضا ان الاجتماع الوزاري سيعقد أواخر الشهر الحالي.

وقال موسى انه من غير الواضح الى الان ما اذا كانت اسرائيل جادة في صنع السلام في اجتماع أنابوليس.

جهات

المدى/ وكالات

فرار

فر سكان من العاصمة الصومالية مقديشو امس الاول الاثنين في تصعيد لازمة انسانية متفاقمة وواصلت قوات حكومية مدعومة بدبابات اثيوبية جهودها لدحر المتمردين الذين يقودهم اسلاميون.وقال سكان وعمال اغاثة ان ٧٠ شخصا على الاقل قتلوا في ما يزيد على أسبوع من القتال الذي شرد عشرات الالاف من الصوماليين من منازلهم.وقالت الامم المتحدة في نيويورك ان ٢٤ ألف شخص فروا من مقديشو في الاسبوع الماضي ليصل اجمالي عدد المهجرين داخليا في الصومال الى مستوى قياسي ٨٥٠ ألفا أكثر من نصفهم تركوا العاصمة هذا العام.ولدى عودتهم من زيارة الى مقديشو قال مسؤولون بالمفوضية الاوروبية ان نحو ٥٠٠٠ صومالي يعالجون من اصابات ناتجة عن الحرب في مستشفيات هناك منذ بداية العام وأن نحو ثلث هؤلاء من النساء والاطفال.

هجوم

قالت قوات التحالف في أفغانستان امس الاول الاثنين إن أربعة مدنيين، بينهم امرأتان وطفلان، قضوا في هجوم بقنبلة يدوية استهدفت بها مليشيات طالبان في إقليم "هلمند."وأوضح التحالف في بيان أن المليشيات المسلحة، فتحت نيران أسلحتها الخفيفة على عناصرها أثناء عملية تفتيش بحثاً عن مطلوبين مرتبطين بحركة طالبان، في مبنى بمقاطعة "غارمسر" في إقليم "هلمند".وأسفرت المواجهات عن مقتل ١٨ مسلحاً على الأقل.وجاء في بيان التحالف" أثناء الاشتباكات، حاول بعض المسلحين الاحتماء بأحد المباني وأطلقوا وابلاً من النيران الكثيفة على القوة الدولية، التي ردت بإلقاء قنبلة يدوية واحدة.وعثرت قوات التحالف، بجانب جثث المسلحين الـ١٨، على جثث امرأتين وطفلين تحت أنقاض المبنى عقب انفضاض الاشتباكات.كما اعتقلت القوة الدولية اثنين من المسلحين.

اطلاق

قالت الشرطة السويسرية امس الثلاثاء أن مسلحا واحدا استخدم بندقية عسكرية لاطلاق النار على نحو عشرة مصلين في مركز اسلامي في الجزء الناطق بالفرنسية من سويسرا في وقت متأخر امس الاول الاثنين فأصاب شخصا بجروح خطيرة.واحتجزت الشرطة رجلا عمره ٢٣ عاما وصفته بأنه مسلم سويسري ملتزم فيما يتصل بالهجوم.وتدافعت الشرطة لاعتراض طريق رجل يحمل سلاحا بشكل واضح في شوراع بوسيني- بري- لوزان قرب مدينة لوزان الواقعة على البحيرة الشهيرة حسب بيان للشرطة.وقال المتحدث باسم الشرطة جان-كريستوف سوتريل ان الرجل دخل المركز وأطلق أكثر من عشر طلقات باتجاه مكان للصلاة.

وقالت الشرطة "أصاب شخصا بجروح خطيرة قبل أن يتجمع عليه المصلون ويطرحونه أرضا."

فرار

فر الاف اللاجئين من معسكرات في اقليم كيفو بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الثلاثاء بعد ان قال الجيش ان مسلحين معظمهم من قبائل التوتسي هاجموا مواقعه القريبة.

وقال مسؤولون بالجيش انهم صدوا غارة في الفجر على مواقعهم قرب معسكر موجونجا الذي يبعد عشرة كيلومترات عن جوما عاصمة الاقليم وقتلوا ٢٧ مقاتلا من الموالين للجنرال المتمرد لورانت نكوندا.ونفى متحدث عسكري باسم نكوندا ان قواته لها أي علاقة بهذا الهجوم.وقال ايا شنيرسون مدير برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة في جوما لرويترز بالتليفون من الطريق الرئيسي الذي يربط بين المعسكرات والمدينة "توجد تحركات كبيرة للنازحين نحو جوما. الاف الاشخاص. انهم يحتشدون على الطريق ويحملون كل ما يمكنهم حمله."

كوشنير يأمل بمساعدة البطريرك صفير بشأن انتخاب رئيس لبنان

بيروت/ اف ب

اكد وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير الثلاثاء اهمية دور البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي ينتمي رئيس الجمهورية الى رعيته، في المساعدة على التوصل الى اتفاق على رئيس جديد للبلاد، مؤكدا دعم بلده لهذا الدور.

وقال كوشنير للصحفيين اثر لقائه صفير قبل عشرة ايام على انتهاء ولاية الرئيس الحالي اميل لحود حليف دمشق "اتيت اقدم لغبطته دعم فرنسا في المهمة الصعبة عليه لكني اعرف وتعرفون مثلي، انه رجل القيام بالواجب".

واضاف "في هذه الظروف اعرف انه يلعب دورا مهما ومميزا في مصير لبنان".

وذكر رئيس الدبلوماسية الفرنسية بان رئيس البرلمان نبيه بري احد قادة المعارضة وسعد الحريري زعيم الاكثرية النيابية الحاكمة "طلبا من غبطته المساعدة على اخراج البلد من ازمته المعروفة ومساعدته ليجري الاستحقاق الرئاسي بطريقة جيدة".

وكان بري والحريري اعلنا دعمهما لقيام صفير بوضع لائحة باسماء مرشحين توافقيين يتم انتخاب احدهم وذلك بالتنسيق مع القيادات المسيحية من الطرفين.

من جهته اعرب صفير اثر اللقاء عن "اطمئنانه". وقال للصحافيين "اني مطمئن ومرتاح وممكن ان اطمئن الشعب".

وذكر كوشنير بانه سيلتقي مجددا صفير قبل مغادرته بيروت مساء الثلاثاء "لينقل اليه انطباعاته" عن حصيلة لقاءاته التي ستشمل الحريري وبري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة وعدداً من القادة السياسيين.

وتاتي زيارة كوشنير وهي الخامسة للبنان منذ تسلمه مهامه، في اعقاب لقاء الرئيس السوري بشار الاسد موفدين فرنسيين بحث معهما تسهيل انتخاب رئيس جديد، وبعد تفاهم اميركي فرنسي على التوصل الى حل يسمح بانتخاب رئيس "توافقي".

وكان كوشنير وصل الى بيروت مساء الاربعاء وسط تصعيد جديد بين الاكثرية والمعارضة.

وعبرت الاكثرية الحاكمة الاثنين عن خشيتها من فشل المبادرات وخصوصا الفرنسية بعد ان صعد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مواقفه مدرجا التوافق على الرئيس ضمن سلسلة متكاملة تتضمن خصوصا التوافق على الحكومة المقبلة.

يذكر ان بري ومنذ بدء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس ومدتها شهرين ارجأ جلسة الانتخاب ثلاث مرات. ومن المقرر عقد الجلسة المقبلة في ٢١ من الشهر الجاري اي قبل يومين على انتهاء المهلة.

وتهدد المعارضة بمقاطعة الانتخاب اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اسم الرئيس فيما تعلن الغالبية استعدادها لانتخاب رئيس بالاكثرية المطلقة اي النصف زائد واحد كحل اخير.

اتفاق يمهد الطريق لعودة اللاجئين الموريتانيين من السنغال

نواكشوط/ الوكالات

بات بامكان الاف من اللاجئين الموريتانيين في السنغال العودة الى ديارهم قريبا بموجب اتفاق وقعه البلدان والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس الاول الاثنين بعد ٢٠ عاما تقريبا من فرارهم من التطهير العرقي في بلدهم.

وقتل مئات من الموريتانيين السود في عام ١٩٨٩ في عمليات تطهير عرقي على أيدي حكومة الدكتاتور السابق معاوية ولد سيدي أحمد الطايع التي يهيمن عليها العرب. وفر ما يتراوح بين ٦٠ -٨٠ الف مواطن توجه اغلبهم جنوبا الى السنغال.

وعاد ما يقدر بنحو ٣٥ الفا من تلقاء انفسهم على مدى السنين وطلبت حكومة جديدة انتخبت بعد الاطاحة بالطايع من الباقين ان يعودوا الى البلاد.

وقالت مفوضية اللاجئين في بيان انها اتفقت مع وزيري الداخلية السنغالي والموريتاني على تنفيذ برنامج لاعادة اللاجئين يستمر حتى كانون الاول ٢٠٠٨ ويبدأ باعادة الف لاجئ في الاسابيع المقبلة.وأضافت "عبر ١٢٦٠٠ لاجئ على وجه الاجمال عن رغبتهم في اعادتهم الى بلدهم في اقرب وقت ممكن."

وقالت المفوضية التي دعت في اب لتقديم أموال لاعادة الموريتانيين انها اقامت مراكز استقبال للعائدين في بلدتي كايدي وروسو على الحدود الجنوبية باسهامات من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة.

دعت مشرف الى الاستقالة والافراج عن انصارها

فرض الاقامة الجبرية على بوتو في لاهور

لاهور/ الوكالات

بدأ انصار رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو امس الثلاثاء في لاهور (شرق) مسيرة للاحتجاج على فرض حالة الطوارىء والمطالبة باستقالة الرئيس الباكستاني برويز مشرف دون مشاركة بوتو التي تفرض عليها اقامة جبرية في لاهور، على ما افاد مسؤولون في حزبها والشرطة.

وتجمع عناصر حزب الشعب الباكستاني على احد الطرقات وبدأت عشرات السيارات مسيرتها باتجاه مدينة كاسور قرب الحدود الهندية، على ما افاد رئيس حزب الشعب في ولاية البنجاب شاه محمد قريش يللصحفيين . واوضح ان "هناك موكبا من اكثر من مئة سيارة".

واكدت الشرطة ان "عشرات السيارات وعددا غير محدد من الاشخاص الراجلين شكلوا موكبا" على احدى الطرقات.

وفي تصعيد لإجراءاتها الأمنية ضد تحركات المعارضة الباكستانية، اعتقلت عناصر شرطة مكافحة الشغب مؤيدين لزعيمة حزب الشعب رئيسة الوزراء الباكستانية بناظير بوتو الثلاثاء، فيما أحكمت من طوقها الأمني المفروض حول إقامة بوتو بعد إصدار مذكرة بفرض الإقامة الجبرية ضدها لسبعة أيام، الاثنين.

بموازاة هذا التصعيد، طالبت بوتو الرئيس برويز مشرف بالاستقالة.وقالت "بعد الطوق الأمني الذي فرض حول مقر إقامتي لمنعي من القيام بالمظاهرة، أظن أن الوقت قد حان لمشرف بالتنحي من الرئاسة."

وأوضحت أنه بالرغم من مسعاها للتعاون مع مشرف على "خارطة طريق نحو الديمقراطية" إلا أن اعتقال آلاف الأشخاص من انصارها الاثنين أقنعها بضرورة تنحيه.وقالت بوتو "هناك عجز كامل في الثقة."يذكر أن مطالبة زعيمة حزب الشعب الرئيس الباكستاني بالاستقالة الثلاثاء، هو الأول لها منذ تفجر الأزمة السياسية في البلاد الشهر الفائت.

المفاوضات متواصلة برغم العقبات

توقعات بتوصل متمردي دارفور الى اتفاق في اجتماعات جوبا

الخرطوم/ الوكالات

قالت مصادر المتمردين ومحللون الاثنين الماضي ان المفاوضات بين جماعات المتمردين في دارفور للتوصل الى موقف موحد تسير على ما يرام غير أنه لا تزال هناك عقبات تعترض سبيل السلام حتى اذا عادت تلك الجماعات الى المحادثات مع الحكومة.

وقال المتمردون ان محادثات الوحدة في جوبا عاصمة جنوب السودان تتقدم بحضور جميع فصائل المتمردين ما عدا فصيل واحد وتوقعوا التوصل الى موقف موحد استعدادا لاي محادثات جديدة مع الخرطوم.

وقال جار النبي وهو أحد قادة جيش تحرير السودان "المحادثات تسير على ما يرام." وقال قائد اخر هو أحمد عبد الشافي ان جيش تحرير السودان اتفق على موقف موحد.

وبدأت المفاوضات مع الحكومة في مدينة سرت الليبية يوم ٢٧ أكتوبر تشرين الاول لكنها سرعان ما توقفت بعد أن رفضت معظم جماعات المتمردين الحضور قائلة انها لم يتح لها الوقت الكافي للاتفاق على موقف موحد.

ويأمل وسطاء الامم المتحدة والاتحاد الافريقي الان في اقناع المتمردين باستئناف محادثات السلام في أوائل كانون الاول.

وأبدت جولي فلينت وهي مشاركة في تأليف كتاب عن التمرد المستمر منذ أربع سنوات ونصف السنة في دارفور قدرا من التفاؤل بشأن محادثات المتمردين.

وقالت "المحادثات بين بعض فصائل جيش تحرير السودان تحرز تقدما جيدا في جوبا" رغم المشاكل الناجمة عن غياب رئيس جيش تحرير السودان عبد الواحد محمد النور.

ولكن حتى اذا حضر جميع المتمردين في كانون الاول فان المراقبين لا يرون أي علامات تشير الى امكان نجاح المحادثات نظرا لنقص الاعداد من جانب الوسطاء ومطالبة المتمردين بتغيير مكان المحادثات.وأغضب الزعيم الليبي معمر القذافي المتمردين عندما شبه الصراع في دارفور بنزاع على جمل.

وقال لورانس روسين وهو سفير أمريكي سابق وعضو هيئة جماعة النشطاء (تحالف انقاذ دارفور) "تعليق القذافي الخاص بالخلاف على جمل وسلوكيات عامة حدثت في مؤتمر سرت لبدت أجواء المحادثات بالغيوم."ومن بين المشكلات الاخرى اختيار تايي بروك زير هون رئيس بعثة السودان لدى الامم المتحدة رئيسا لوفد التفاوض الحكومي وهو مسؤول عن مراقبة اتفاق السلام بين الخرطوم والمتمردين السابقين في جنوب البلاد ، هذا الاتفاق يواجه الان أكبر أزماته منذ توقيعه في العام ٢٠٠٥ . ويشكك البعض في بعثة الامم المتحدة أيضا فيما اذا كانت لديه المهارات القيادية لرئاسة مثل هذه المفاوضات المعقدة.

ويواجه وسطاء الاتحاد الافريقي والامم المتحدة أيضا مهمة صعبة.

فبعد اتفاق السلام الذي وقعته في مايو ايار ٢٠٠٦ جماعة واحدة من ثلاث جماعات للمتمردين شاركت في المفاوضات مع الحكومة انقسم المتمردون أكثر من عشرة فصائل.

ويؤيد النازحون في المخيمات في دارفور ويزيد عددهم على ٢,٢ مليون نسمة عبد الواحد النور تأييدا أعمى وهو يرفض حضور المحادثات حتى تنتشر قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في دارفور وتصبح قادرة على السيطرة على الفوضى.

وقال خبير شؤون السودان أليكس دي وال "عملية سرت تقوم على كثير من الافتراضات المتفائلة وفي الوقت الحالي لا يتحقق أي منها."

وأضاف أن المتمردين قد يصبحون أكثر اتحادا في ديسمبر كانون الاول ولكن ليس بالدرجة الكافية. ولن يكون لديهم الاستعداد للوصول الى حل وسط ولن تكون الحكومة مستعدة كذلك. ويجب على الوسطاء أيضا أن يعملوا أكثر للتحضير لاستئناف المحادثات.

الصين: فرض العقوبات لن يساعد على حل الأزمة الايرانية

بكين/ الوكالات

قالت الصين امس الثلاثاء ان فرض العقوبات ليس هو السبيل لحل المواجهة الدولية المتفاقمة بشأن الطموحات النووية الايرانية وحثت طهران في الوقت نفسه على القبول بحلول وسط.

جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي سافر فيه وزير الخارجية الصيني يانج جيه تشي الى ايران لاجراء محادثات حول الازمة في الوقت الذي يزور فيه مسؤول كبير من وزارة الخزانة الامريكية الصين لمناقشة العقوبات الاقتصادية المقترح فرضها على ايران.

وقال ليو جيان تشاو المتحدث باسم الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي "نحث ايران على ان تستجيب للنداءات الدولية وان تتبنى موقفا مرنا. نأمل من خلال الحوار والتشاور ان نعزز التقدم للتوصل الى حل.

"نعتقد ان العقوبات خاصة العقوبات التي تفرض من جانب واحد لا تفيد."

وتتهم واشنطن وحلفاؤها ايران بالسعي لامتلاك اسلحة نووية وتنفي طهران ذلك وتقول ان برنامجها سلمي لتوليد الكهرباء.

ولم يكشف ليو عن تفاصيل زيارة وزير الخارجية الصيني لايران وجاءت تصريحاته متوافقة مع نداءات صينية متكررة لحل وسط.

لكن تصريحاته أبرزت أمل الصين في تسوية للنزاع النووي من خلال التفاوض في الوقت الذي تدرس فيه قوى غربية كبرى سبل تشديد الضغوط الاقتصادية على طهران.

ومن المقرر ان تجتمع الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا يوم ١٩ تشرين الثاني لتقييم تقريرين عن ايران لخافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ومحمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

والمواجهة بين ايران والغرب تضع الصين أمام خيارات صعبة فهي لا تؤيد العقوبات وتتطلع للحصول على مزيد من النفط من ايران لكنها في الوقت نفسه لا تريد شقاقا مع الولايات المتحدة.